

---

<b>Received/Geliş</b> <b>11 /6/2018</b>	<b>Article History</b> <b>Accepted/ Kabul</b> <b>21 /6/2018</b>	<b>Available Online / Yayınlanma</b> <b>1 /7/2018</b>
--	---	--

---

**تشخيص اضطراب الصورة الجسدية من خلال إختبار الرورشاخ لدى المصابين بالقصور الكلوي المزمن**

**أ.د.ميراب ناصر      الباحثة.مزياني عائشة**

**جامعة تيزي وزو / الجزائر**

### **الملخص**

هدفت دراستنا إلى معرفة ما إذا كان المصابون بالقصور الكلوي المزمن يعانون من هشاشة الصورة الجسدية و معرفة مستوى هشاشة الصورة الجسدية لدى مجموعة بحثنا وللكشف على ذلك تم الإعتماد على المنهج العيادي حيث طبقنا إختبار الرورشاخ على مجموعة بحث مكونة من خمس حالات عيادية مصابة بالقصور الكلوي المزمن وخاضعة للدياليز (تصفية الدم) من فئة الراشدين في حين تكمن أهمية البحث في معرفة إدراك هذه الفئة من الناس لجسدهم بعد الإصابة بهذا المرض ومساعدتهم على تحسين صورتهم الجسدية لتفادي الإضطرابات ومساعدتهم على تحسين صورتهم الجسدية نكون قد ساهمنا في رفع ثقتهم بأنفسهم وتم التوصل إلى النتائج التالية:

-تعاني مجموعة بحثنا من هشاشة الصورة الجسدية بعد الإصابة بالقصور الكلوي المزمن.

-تختلف مستويات هشاشة الصورة الجسدية بين أفراد مجموعة بحثنا.

**الكلمات المفتاحية:** الصورة الجسدية القصور، الكلوي المزمن ، إختبار الرورشاخ.

### **Abstract**

Our study aimed to determine whether chronic renal insufficiency is characterised by the fragility of the physical image and the degree of fragility of physical image of our research group.

In order to detect this , the standard approach was based on the application of the rorchakhe test to a research group consisting of 5 clinical cases with chronic renal insufficiency .

Where the importance of research in the knowledge of awareness of these people to the body after the infection and help them to improve their physical image to avoid disturbances and we have contributed to raisetheir confidence in themselves.

So the following conclusion were reached :

- Our research group suffers from a physical image screen after chronic renal insufficiency.
- The level of fragility of the vary among members of our group .

**Key words :** physical image ,chronic renal insufficiency, test rorchakh.

## تشخيص اضطراب الصورة الجسدية من خلال إختبار الرورشاخ لدى المصابين بالقصور الكلوي المزمن

أ.د. ميزاب ناصر الباحثة. مزياي عانشة

### المقدمة

يعتبر علم النفس علم لا يفصل بين الجسد والنفس فهو يتناول الجسد على أنه أداة لسلوك وسند للهوية وكل ماهو نفسي يتكون بداخل هذا الجسد فالجسد مادة نفسية وتصور نفسي لهذه المادة وهذا ما يعرف بالصورة الجسدية وكون الصورة الجسدية هي سيورة تطويرية تسمح بالانتقال من جسد مجزء إلى جسد مدمج وهذا ما يمثل أساس هوية الجسد وكلما ابتعدنا عن هذه المعايير اقتربنا إلى صورة جسدية هشة ومضطربة ويمكن ربط الصورة الجسدية الهشة إما بخلل في تطورها أو نتيجة تأثرها بعوامل خارجية كالإصابات والأمراض والتي يمكن أن تؤثر على الجسد خصوصا وعلى الصورة الجسدية عموما حيث نجد القصور الكلوي من بين هذه الأمراض الذي يعتبر مرض مزمن يجعل المرضى يواجهون خطر الموت في كل مكان و زمان فهو يتطلب إتباع تعاليم علاجية قاسية هذا المرض الذي نجده ضمن المراتب الأولى من حيث الانتشار حيث زادت نسبة الإصابة به بأعداد هائلة في كل أنحاء العالم والجزائر خاصة .

**1- إشكالية الدراسة :** ينقسم الجسد إلى جانب مادي يتمثل في الوزن ، الطول ، لون البشرة ، أي شكل الجسد بصفة عامة وجانب نفسي لهذه المادة وهو ما يعرف بالصورة الجسدية التي تعددت التناولات والتعاريف لها ، تجدر الإشارة إلى أن الصورة تتشكل عبر مرحلتين وهما مرحلة المرأة والمرحلة الرمزية كما أنها تشهد تطورات تكون موازية مع مراحل النمو التي أشار إليها فرويد متدخلة في ذلك عوامل عديدة ، وراثية ، بيولوجية مثل الطول وصفات الجلد أو البشرة وتقاطيع الوجه وحجم الصدر .

وعوامل إجتماعية حيث يؤثر الاباء ومقدموا الرعاية على طريقة إدراك الأطفال لأجسامهم ، فنجد الآباء يركزون بقوة على الحمية ويعتثون رسالة إلى أبنائهم مفادها بأن الصورة هي كل شيء.

كما لا ننسى الدور الكبير الذي يلعبه المعلمون في تطور الصورة الجسدية ، ضف إلى ذلك دور الأقران والأصدقاء وكذلك وسائل الإعلام<sup>1</sup>. تجدر الإشارة إلى أن دور كل هذه العوامل والوقت المستغرق في تغيير وتطور الصورة الجسدية إلا انه هناك بعض الوضعيات التي يمكن لها أن تؤثر عليها وتهدد سلامتها وإستقرارها كالأعتداءات الخارجية والجروح والأمراض العضوية وللكشف عن هذا لابد لنا من إختبارات تشخيصية بغرض تحديد نوعية الصورة الجسدية خاصة بعد التعرض لأي مثير يهدد إدماجها هذه الإختبارات عديدة ومختلفة من حيث التطبيق والمبدأ ولعل أبرزها الإختبارات الإسقاطية كرسم الرجل أو الأكثر إستعمالا إختبار الرورشاخ ، وعلى إعتبار هذا العالم مليء بالضغوطات والمشاكل مولدة عدة أمراض وإصابات والتي يعد القصور الكلوي واحدا منها فهو من بين أكثر الأمراض شيوعا وإنتشارا والنسب تثبت ذلك حيث تقدر نسبة الإصابة ثلاث ألاف والنسبة قابلة للإرتفاع في خمس سنوات المقبلة إلى 20 ألف أي نسبة الإصابة تقدر ب327 مريض معالج لكل مليون ساكن بالجزائر.<sup>2</sup>

وما يعرف عن هذا المرض أن له عواقب وأثار وخيمة ضف إلى ذلك تنوعه فالقصور الكلوي أنواع عديدة تختلف حسب الشدة ونوعية العلاج ولعل من أخطر وأصعب هذه الأنواع هو القصور الكلوي المزمن والخاضع لتصفية الدم "الهيموداياليز" بواسطة آلة حيث هنا يصبح الفرد رهنا لهذه الآلة التي يشكل غيابها خطرا على حياة الفرد فما يحدث هنا هو حلول الآلة مكان الكلى من حيث الوظيفة فهي التي تصبح المسؤولة عن التصفية فالآلة هنا تصبح عضوا من أعضاء الجسم فهنا المخطط الجسدي يتغير الأمر الذي يدفعنا إلى طرح السؤال التالي: هل يعاني المصابون بالقصور الكلوي المزمن من هشاشة الصورة الجسدية ؟

بناء برنامج إرشادي في تقبل صورة الجسم لدى طالبات المرحلة المتوسطة ، العزاوي (2005) رسالة ماجستير ، الأردن.1

إحصائيات عن القصور الكلوي ، البروفيسور بريان ، الجمعية الجزائرية لفشل الكلى وأمراضها ، الجزائر.ص.1.1

## تشخيص إضطراب الصورة الجسدية من خلال إختبار الرورشاخ لدى المصابين بالقصور الكلوي المزمن

أ.د. ميزاب ناصر الباحثة. مزياني عائشة

هل تختلف مستويات هشاشة الصورة الجسدية بين الحالات ؟

### 2- فرضيات الدراسة :

- يعاني المصابين بالقصور الكلوي المزمن من هشاشة في الصورة الجسدية .
- تختلف مستويات هشاشة الصورة الجسدية بين الحالات حسب المستوى (منخفض، متوسط ، مرتفع)

### التحديد الإجرائي للمفاهيم: 3-

**1-3 الصورة الجسدية:** هي الصورة الذهنية التي يشكلها الفرد عن جسده وذلك بالنسبة لأفراد،

مجموعة البحث بعد الإصابة بالقصور الكلوي ويمكن الكشف عن ذلك من خلال إختبار الرورشاخ .

**2-3 القصور الكلوي المزمن:** هو عدم قدرة الكلى على أداء وظائفها بسبب إصابة مجموعة الدراسة بمرض القصور الكلوي المزمن الذي يمنع الكلى من أداء عملها أي القيام بالتصفية الدم وذلك حسب الملف الطبي للحالة .

**4- أهداف البحث :** الهدف الرئيسي لبحثنا هو معرفة ما إذا كان المصابون بالقصور الكلوي وبالأخص مجموعة بحثنا يعانون من هشاشة الصورة الجسدية من خلال تطبيق إختبار الرورشاخ.

**5- أهمية البحث:** تكمن أهمية الدراسة في محاولة معرفة إدراك هذه الفئة من الناس لجسدهم بعد الإصابة بهذا المرض ومساعدتهم على تحسين صورتهم الجسدية لتفادي الإضطرابات النفسية فبمساعدهم على تحسين صورتهم الجسدية نكون قد ساهمنا بقدر كبير في رفع الثقة في النفس وبالتالي مساعدة هؤلاء المرضى نفسياً وجعلهم قادرين على تخطي مشاكلهم وحالتهم المرضية .

كما أنه حسب إطلاعاتي فإنه هناك الكثير من الدراسات إنصبت حول الإكتئاب والصحة النفسية وغيره لدى المصابين بالقصور الكلوي وفي المقابل الدراسات ليست كثيرة للصورة الجسدية لدى تلك الفئة وبالتالي حاولنا الإسهام ولو بالقليل في رفع عدد هذه الدراسات .

### الخلفية النظرية :

### تحديد المصطلحات والمفاهيم النظرية :

#### 1- الصورة الجسدية :

**1-1 لمحة تاريخية عن مفهوم الصورة الجسدية :** إذا كانت البدايات الأولى لدراسة مفهوم الجسم قد إرتبطت بالرؤية الفلسفية والتي تجلت فيما أشار إليه أرسطو بأن صورة وملامح الوجه ترتبطان بوظيفة الشخصية فإن الرؤية الأدبية لها أكدت على ما لصورة الجسد من إرتباط وثيق بالشخصية وقد يتضح ذلك فيما عبر عنه شكسبير في إحدى مسرحياته في وصفه لشخصية قيصر أن ملاحظته تعبير عن دهائه ومدى خطورته<sup>1</sup>، ونالت الصورة الجسدية إهتمام علماء الأعصاب وأصحاب الطب النفسي الذي يعتبر

بناء برنامج إرشادي في تقبل صورة الجسم لدى طالبات المرحلة المتوسطة ، العزاوي (2005) رسالة ماجستير ، الأردن ، ص. 18.

تطور فهم صورة الجسم لدى المراهق ، عبيد المرشدي - عماد حسين، (2008) ، مجلة العلوم الإنسانية ، ص. 290.

## تشخيص اضطراب الصورة الجسدية من خلال إختبار الرورشاخ لدى المصابين بالقصور الكلوي المزمن

أ.د. ميزاب ناصر الباحثة. مزياني عائشة

بونيه الذي درس إتجاهات الفرد نحو جسمه قبل مطلع 1900 . وبيك الذي درس اضطرابات الإتجاه لسطح الجسم ممن مهدوا لدراسة صورة الجسم . ثم يأتي هنري هيد أول مؤسس لنظرية حول صورة الجسم ليبين كيف أن لكل منا صيغة إجمالية لتكامل أجزاء الجسم ، ومن ثم معيار يحكم به أوضاع وتحركات الجسم وقد عمق المحلل 2. النفسي بول شيلدر الدراسات حول صورة الجسم لدى الفصامين منذ حقبة مبكرة وإهتم بدراسات فارقية بين الفصامين والمصابين بإصابات مخية.

في حين وسع شيلدر هذا المفهوم ليضم المعنى الإجماعي للفرد والمجتمع وحدد صورة الجسم بأنها ذلك المخطط أو الصورة التي نبنها في أذهاننا كوحدة ثلاثية الأبعاد وتتضمن عوامل شخصية بيئية وزمنية ووسع الوجهة الإدراكية لصورة الجسم بالتعبيرية.<sup>1</sup>

### 1-2 تعريف الصورة الجسدية

تعريف ليغستون lightston " هي صورة عقلية يكونها الفرد عن جسمه متضمنة أفكاره ومشاعره وأحاسيسه وأحكامه وإدراكه وسلوكه تتطور بتفاعل الفرد مع الآخرين والبيئة المحيطة به . 2

تعريف دوجان (2002) الصورة الذهنية التي يكونها الفرد عن خصائص جسمه المادية والتي يدركها ويشعر بها وتعبّر عن إتجاهاته وتعبّر عن هذه الخصائص ككل أو كأجزاء بالرضا عنها أو الإنزعاج منها 3

من خلال التعريفات المقدمة نلاحظ أن كلا التعريفين أكد أن الصورة الجسدية هي صورة ذهنية للجسد المادي الفيزيولوجي رغم إضفاء كل واحد منهم صبغته التي تعكس توجهه.

1-3 تشخيص اضطراب الصورة الجسدية الهشة من خلال إختبار الرورشاخ : يمكن الوقوف على نوعية الصورة الجسدية الهشة عندما يسجل في البروتوكول ظهور المؤشرات التي حددت بشأن الصورة الجسدية الهشة :

- نقص في الإجابات الكلية ووجود إجابات شاملة مصحوبة بشكل سلبي أو غامض
- إرتفاع عدد ردود فعل الرفض أو الصدمة و إنطباع عام بالكف إتجاه المادة 4.
- يمكن أن تكون نسبة الإجابات الشاملة مرتفعة معبرة بذلك عن سلبية الفرد إتجاه المادة ورفضه التورط في تناول معمق .

1.- تطور فهم صورة الجسم لدى المراهق ، عبيد المرشدي - عماد حسين، (2008) ، مجلة العلوم الإنسانية.

صورة الجسم وعلاقتها بالقبول الإجتماعي ، كاظم جبر الجبوري - إرتقاء يحي ، 2008 مجلة القادسية للعلوم الإنسانية ، مج 10 العددان 3-4 -ص .  
3- اضطرابات الأكل وعلاقته بصورة الجسم لدى المراهقين ، سعدية كريم درويش ، مجلة كلية التربية الأساسية ، مج 20 ، ص. 765 .

4- طبيعة الصورة الجسدية والسير النفسي بعد الإصابة بحروق ، بلهوشات رفيقة (2008) أطروحة ماجستير ، الجزائر، ص. 141.

## تشخيص اضطراب الصورة الجسدية من خلال إختبار الدورشاخ لدى المصابين بالقصور الكلوي المزمن

أ.د. ميزاب ناصر الباحثة. مزياني عائشة

- من مميزات الصورة الجسدية الهشة تواتر الإجابات ذات الحدود المخطمة ، مختزقة ، مفتوحة أو حدود منحزبة ، تجاوز للسطح أو إتصال بين الداخل والخارج ، دخول وخروج فتحات جسدية .
- إجابات تشريحية عظمية ، الأجساد غير المادية تصورات بدائية للجسد الخاص مبينة بذلك اللاتمايز إضافة لعيوب في التكوين وتقارب للأجزاء بحيث يظهر على شكل كل مركب نوعا ما ، فنجد صعوبة في بناء المدرك بصفة متناسقة وموحدة ، فتكون المواقع إما شاذة أو محاولة تعويض الصعوبات الفضائية باللجوء إلى إجابات خيالية والتي لها علاقة ضعيفة بواقع اللوحة أي صعوبات واضحة في بناء الفضاء .
- ضعف التمييز بين الصورة والخلفية يمكن أن تظهر من خلال أجوبة تستخدم الأبيض كموقع بنفس درجة إستخدام البقع السوداء أو الملونة .
- تحول الإجابات الإنسانية والحيوانية إلى جماد ( تماثيل ) فتتنزل بذلك إلى هيئة حثث أو اجزاء من هياكل خالية من الحياة .
- إرتفاع الإجابات التشريحية ، العظمية ، والحشوية ، حيث إن اللجوء إلى هذا النوع من المحتويات يعبر عن خلل في إدماج الجسد .
- إشتغال البروتوكول على نسبة ضعيفة من الإجابات المبتذلة وحساسية كبيرة إتجاه الروابط التشابه والتناظر
- التعامل مع رمزية اللوحة بشكل صلب وخاصة تلك اللوحات الممتحنة لصورة الجسد .
- صعوبات في التماهي بصورة إنسانية حية مجنسة ، خلط في الأنماط (النباتية ، الحيوانية ، الأشياء) تكون هذه الأشياء خالية من الحياة أجوبة منشطرة أو على شكل شظايا وأجزاء .
- عدد الإجابات الشكلية غير كاف وإرتفاع الإجابات الشكلية الغامضة و كذلك الإجابات الشكلية السلبية.<sup>1</sup>
- إما قلة الإجابات اللونية أو الإفراط في إستعماله ويمكن إيجاد إجابات لونية هجينة
- قلة الإجابات الحركية الإنسانية مما يدل على الكف وتجنب التصور الإنساني وقد تكون نادرة حتى في اللوحة العاشرة فهي تحمل محتوى حركي إنسانة إجابة مبتذلة .
- ظهور فئة إجابات التظليل الدالة هي الأخرى على هشاشة الصورة الجسدية .
- ضعف في إعطاء صورة إنسانية فتكون معوضة باللجوء إلى إجابات حيوانية.
- إجابات إنسانية غير كاملة حيث تكون الصورة الإنسانية غير كاملة مبتورة ممثلة على شكل أعضاء جسد دون رأس ، جذع .. إلخ.
- تصورات تحمل مختلف العوامل: النباتية ، الحيوانية ، الإنسانية في محتوى واحد الأمر الذي يبعث إلى صورة هجينة ، التماهيات الجنسية غير واضحة ، غامضة أو غير مميزة .<sup>2</sup>

نفس المرجع السابق. ص. 142. 1.

## تشخيص اضطراب الصورة الجسدية من خلال إختبار الدورشاخ لدى المصابين بالقصور الكلوي المزمن

أ.د. ميزاب ناصر الباحثة.مزياني عائشة

### 2- القصور الكلوي المزمن :

#### 1-2 الأمراض التي تصيب الكليتين :

**1-1-2 القصور الكلوي الحاد :** هو عبارة عن توقف جزئي أو كلي لإفراز البول ، له علاقة مع اضطراب في النفرون أو بسبب إصابة الكلية بصدمة أو بسبب معيق يمنع مرور البول مثل الحصيات أو بسبب هبوط أو إرتفاع ضغط الدم بصفة مفاجئة مسببا في ذلك قصور كلوي حاد. ويحدث هذا المرض خاصة عند الأطفال والشباب نتيجة الإصابة بالمكروبات العنقودية ، يتميز بالتهاب حاد في الحويصلات الكلوية التي تقوم بإفراز البول مما يؤدي إلى ظهور الزلال والدم ، إحتجاز النيتروجين وعنصري الصوديوم والبوتاسيوم وزيادة نسبتهم في الدم.

وقد يشفى المريض تماما أو تتطور حالته إلى إتهاب مزمن بالتدرج .2.

**2-1-2 القصور الكلوي المزمن :** هو نقص أو تراجع في قدرات الكلية على تأمين التصفية الكبيبية وطرح مخلفات الدم وهو ناتج عن الأمراض التي تصيب الكلية التي تتميز بنقص عدد النفرونات هذه الوحدات الوظيفية هي وحدات أساسية للوظيفة الكبيبية (أين تتم التصفية)<sup>1</sup>

كما يعرف القصور الكلوي المزمن على أنه إضمحلال نفرون يبطن التطور لذلك هناك تكييف إلى حد معين للنفرونات المتبقية وهذا من أجل المحافظة على التوازن الحيوي ، وهو أيضا تخريب متزايد لوظيفة الإفراز الخارجي والإفراز الباطني لنسيج الكلوي ينتج عن ذلك إصابة عضوية مزمنة غير قابلة للتجديد وبسبب الفارق في التقييم الفسيولوجي لتصفية الكبيبية . 2

#### 2-2 إشكالية الصورة الجسدية لدى المصابين بالقصور الكلوي المزمن :

طبيعة الصورة الجسدية والسير النفسي بعد الإصابة بحروق ، بلهوشات رفيقة (2008) أطروحة ماجستير ، الجزائر.ص.142

dictionnaire medical , Jaques Quevielliers(2006), elsevier,ed 5,masson, paris.p.48 .2

التغذية في الحالات المرضية ، عصام حمدي الصفدي(2013) دار البازوردي للنشر والتوزيع ،ط1، لبنان،ص. 1-126

vademecum clinique du diagnostic au traitement, Fottouroso.v,et ritter .o(2004),m.masson ,ed17,Italie p.840 .2

إدراك الحدود الجسدية عند مرضى القصور الكلوي الخاضعين لعملية غسل الكلى ، باجي نعيمة (2008) ، أطروحة ماجستير ، الجزائر.ص.3.32.

## تشخيص اضطراب الصورة الجسدية من خلال إختبار الرورشاخ لدى المصابين بالقصور الكلوي المزمن

أ.د. ميثاب ناصر الباحثة. مزياني عائشة

يسبب القصور الكلوي المزمن هزة عنيفة في الصورة الجسدية والتي تتمثل في صعوبة القيام بحداد الوظيفة البولية ورمزيتها الجنسية وصعوبة تقبل وجود أعضاء غير وظيفية داخل الجسم وهذا أيضا عند المرضى الذين خضعوا للزرع الكلوي بما أن الكلية المريضة موجودة دائما في مكانها ولم يتم فصلها مما يؤدي إلى إنقلاب المعالم المكانية (داخل/خارج) ففي الكلية الإصطناعية الوظيفية متواجدة خارج الجسم . إن خصوصية مرضى القصور الكلوي المزمن تتمثل في وجود عضو شبه ميت ، لا يؤدي أي وظيفة داخل الجسم ليعوض دوريا بألة التصفية خارجية غريبة كلية عن الجسد والتي تصبح إمتدادا في الفضاء الخارجي لشيء الكلية، كان عادة باطني وخفي الذي يشكل ( fistule ) وفي هذا الصدد يتعرض المصاب لعملية جراحية لدمج الناصورة نقطة الإتصال بينه وبين أنابيب الآلة الإصطناعية ، تتضخم هذه الناصورة وتشوه ذراع المريض ، ويكون النساء أكثر تأثر بذلك وهكذا يصبح المريض الذي كان عبارة على وحدة متكاملة مستقلة مرتبطة بوسائل خارجية لا يملكها ولا يتحكم.3

فيها لتصبح حياته متعلقة بما كليا، كما يستثمر الناصورة من جهة على أنه ذو قيمة كبيرة لأنه يضمن التصفية.

وبالتالي الحياة ومن جهة أخرى فإنه أثر دائم ومقلق للمريض فالإرتعاش يطمئن لأنه يقوم بوظيفة ومقلق لأنه يفتح بطريقة غير معتادة المجال لسماع أصوات الجسد الداخلية ، فالدورة الدموية التي كانت خفية وداخلية

تصبح خارجية مكشوفة تساهم في إحتلال المعالم المكانية وإضطراب كمال الصورة الجسدية بشكل كبير فإذا أضفنا إلى ذلك التغيرات التي تحدث للمصاب كزيادة الوزن ، الشيخوخة المبكرة ، آثار بعض التعقيدات

، فإن الصورة الجسدية بهذه تؤدي في بعض الأحيان إلى إنقسامات والإنشطار لهذه الصورة مثلما يحدث ذلك لبعض الذهانيين.<sup>1</sup>

### الإجراءات المنهجية :

**1- منهج الدراسة :** إن طبيعة الدراسة هي التي تفرض علينا إختيار منهج يخدم فرضيات الدراسة وفي دراستنا هذه إعتمدنا على المنهج العيادي وذلك كونه الانسب للموضوع الذي هدفنا منه معرفة هل هناك إضطراب في الصورة الجسدية بعد الإصابة بالقصور الكلوي المزمن ومستوى المشاشة . و يعتمد هذا المنهج على دراسة الحالة . فمن خلالها يتيح للأحصائي جمع أكبر قدر ممكن من المعلومات حتى يتمكن من إصدار حكم قيم نحو المريض وظروفه ومشاعره .

**2-مجموعة البحث :** تتكون مجموعة بحثنا من 5 حالات مصابة بالقصور الكلوي المزمن وخاضعين لتصفية الدم. هذه المجموعة أختارت ضمن ما يخدم الإشكالية وفرضيات البحث.

## تشخيص اضطراب الصورة الجسدية من خلال إختبار الرورشاخ لدى المصابين بالقصور الكلوي المزمن

أ.د. ميزاب ناصر الباحثة.مزياني عائشة

الإسم	السن	المستوى التعليمي	مدة الإصابة	المهنة	الحالة المدنية
محمد إسلام	22 سنة	جامعي	16 سنة	طالب	أعزب
أيهم	24 سنة	إبتدائي	6 سنوات	عامل	أعزب
أنس	25 سنة	متوسط	4 سنوات	بطل	أعزب
أكرم	29 سنة	إبتدائي	6 سنوات	بطل	أعزب
باسم	32 سنة	متوسط	17 سنة	بطل	أعزب

### 3- أدوات الدراسة:

3-1 المقابلة النصف موجهة : حيث إشمطت على ستة محاور هي :

المحور الأول : الحالة الصحية .

المحور الثاني : ردود الفعل إتجاه الإصابة بالقصور الكلوي المزمن .

المحور الثالث: إدراك الصورة الجسدية والمخطط الجسدي .

المحور الرابع: الجانب السلوكي والنشاطات الممارسة .

المحور الخامس : الجانب العلائقي .

المحور السادس: النظرة إلى المستقبل .

3-2 إختبار الرورشاخ : يعتبر إختبار الرورشاخ من أشهر الإختبارات الإسقاطية وهو من وضع الطبيب السويسري (هيرمان رورشاخ) في كتابه التشخيص النفسي وتجدد الإشارة إلى أن من أتوا بعده أحدثوا بعض التعديل ولم يغيروا شيئاً من المبادئ التي وضعها رورشاخ.<sup>1</sup>

3-2-1 وصف الإختبار : يتألف الإختبار من عشر صور تتكون كل صورة من أشكال مماثلة ،إنتقى الرورشاخ منها عشر صور لأنها تعطي أكبر قدر ممكن من الإستجابات المختلفة لدى أشخاص مختلفين يحتوي الإختبار على محتوى ظاهر ومحتوى كامن للوحات فإختبار الرورشاخ يدرس عدة إشكاليات منها صورة الجسد حيث يعرف بأنه إختبار مثير لصورة الجسد وحدوده وهذا من خلال مادته أي التنظيم المكاني للوحات فإختبار الرورشاخ حسب كاترين شابيير يظهر المثير على أنه موحد أو مبعثر ، ثابت أو غير ثابت محدد أو غامض ، ممتد أو مجتمع وخاصة مبني ولكن غير تام ، كلي وفي نفس الوقت غير كامل ممتلئ ومجوف فيقوم الفرد إذا بتنظيم هذا المثير حسب جسده فيسقط

علم النفس المرضي التحليلي والإسقاطي ، عبد الرحمان سي موسي ، بن خليفة ديوان المطبوعات الجامعة ، ط2-ج1، الجزائر،ص. 80. 1

2. la psychologie a l'epreuve de rorchach , Chaber ,c, 1983 , bordas ,paris pp,141-142

## تشخيص اضطراب الصورة الجسدية من خلال إختبار الرورشاخ لدى المصابين بالقصور الكلوي المزمن

أ.د. ميزاب ناصر الباحثة. مزياني عائشة

عليه جسده الخاص وعليه فيما يخص اللوحات المثيرة لإشكالية الجسد نجد اللوحات ذات البقع المتماسكة تسمح بشكل ما بإسقاط الجسد في حين تسمح اللوحات الأخرى بظهور قلق الإنقسام. 2.

وإختبار قدرات التوحيد لدى الفرد كونها لا تتوقف على مواقف ثابتة تمتحن صورة الجسد ، أيضا من خلال اللوحات غير المتماسكة ذات الهيئة الثنائية هي اللوحة الثانية ، الثالثة ، السابعة. 1 .

**عرض وتحليل النتائج:** في هذه الدراسة أرتأينا تقدم المخطط النفسي عوض عرض البروتوكولات فالمخطط النفسي ماهو إلا ترجمة كمية لما كان في البروتوكولات . وسنقوم بتحليل حالة واحدة على سبيل المثال لإيضاح طريقة التحليل .

### 1-المخطط النفسي للحالة الأولى " إسلام "

الإنتاجية	طريقة التناول	المحددات	المحتويات
عدد الإجابات R=11	G=7 G %=63.63%	F=6 F%=54.54%	H=2 H=18.18%
زمن اللوحات : 10 دقائق	D=4 D=63.36%	F elargie =100%	A=5 A=45.45%
معدل زمن اللوحة : 1د		F+=4.5 F+=75%	Frag=1 Frag=9.09%
معدل زمن الكمون : 30.2ثا		F-0.5 F-4.54%	Bot=9.09%
TRI=2C.5K		K=5	Geo=9.09%
RC=36.36			Anat=9.09%
BAN=1			

1-1

### التحليل الكمي :

**1-1-1 الإنتاجية :** جاءت إنتاجية المفحوص حيث كانت عدد الإجابات R=11 في زمن قصير قدره 10 دقائق دون رفض أي لوحة مع وجود إجابة مبتدلة واحدة ووجود إجابتين إضافيتين في التحقيق .

**2-1-1 طريقة التناول :** كان تناول المفحوص شاملا حيث تقدر النسبة ب(63.63%) أما بالنسبة للإجابات الجزئية الكبيرة فهي تقدر ب(36.36%) دون وجود إجابات جزئية صغيرة أو إجابات بيضاء .

**3-1-1 المحددات :** ورد المحدد الشكلي بنسبة (54.54%) مقارنة بالمعدل العادي ونسبة الإجابات الشكلية الموسعة Felargie فهي تقدر ب100% حيث قدرت نسبة F+ أي الشكلية الموجبة ب75% أما الشكلية السلبية 4.54% بالإضافة إلى وجود محددات أخرى تتمثل في 5 إجابات حركية ومحدد لوني (C=1)

نفس المرجع السابق. ص. 142 .

## تشخيص اضطراب الصورة الجسدية من خلال إختبار الرورشاخ لدى المصابين بالقصور الكلوي المزمن

أ.د. ميزاب ناصر الباحثة. مزياني عائشة

المحتويات : لقد غلب المحتوى الحيواني حيث قدرت النسبة ب (45.45%) ثم يليه المحتوى الإنساني بنسبة (18.18%) كما نجد باقي المحتويات بنسبة (9.09%) وهي (Geo ,Bot,Frag ,anat)

### 1-2- التحليل الكيفي :

1-2-1- السياقات المعرفية : نلاحظ تمسك المفحوص بالمحتوى الظاهري ، أما فيما يخص طريقة تناول فكانت شاملة ما يدل على تمسك شديد بالواقع أما عن المحددات فنجد نسبة الإجابات الشكلية منخفضة عن المعدل العادي أما الإجابات الشكلية الموسعة فهي تفوق المعدل العادي ما يدل على الرغبة في اللجوء والإرتباط بالواقع كما يدل نقص الإجابات اللونية في كل البروتوكول على صعوبة التعبير عن وجداناته أما نموذج الطبع فكان من النمط المنطوي المختلط . وعن غلبة المحتوى الحيواني هذا يدل على التكيف الإجتماعي ويدل كذلك على صعوبة إعطاء صورة إنسانية وتعويضها بصورة حيوانية ثم يليه المحتوى الإنساني إرتبطت كلها بإجابات جزئية حركية دليل على عدم إعطاء صورة إنسانية كاملة وهذا يبعث إلى هشاشة الصورة الجسدية ثم تأتي المحتويات الأخرى بنسب متساوية للإجابات النباتية ، التشريح ، الجغرافيا ، التظليل وهذا إن دل على شيء إنما يدل على صعوبة التقمص وكذلك صعوبة إستثمار الصورة الإنسانية وهشاشة الصورة الجسدية .

### 1-2-2 الدينامية الصراعية : اللوحات الذاتية (1-4-5-6) والثنائية (2-3-7).

اللوحة الأولى : جاءت إجابة شاملة موجبة لمحتوى حيواني ما يدل على صعوبة التقمص وإستثمار الصورة الإنسانية حتى وإن كانت صورة مدججة نظرا لتناول الشامل للوحة لكنه ربطه بمحتوى حيواني .

اللوحة الرابعة : جاءت إجابة المفحوص شاملة موجبة لمحتوى حيواني ما يدل على صعوبة إستثمار الصورة الإنسانية والتقمص وقد تبعث على هشاشة الصورة الجسدية .

اللوحة الخامسة : كانت إجابة المفحوص شاملة لمحدد حركي لمحتوى حيواني ما يدل على نزعة طفلية وصعوبة إستثمار الصورة الإنسانية وصعوبة التقمص .

اللوحة السادسة : كانت إجابة شاملة لمحدد شكلي إيجابي مع تظليل لمحتوى حيواني ما يدل على صعوبة تحديد صورة جسدية من خلال الإجابة الضمنية قد تبعث إلى هشاشة الصورة الجسدية .

اللوحة الثانية : كانت إجابة شاملة موجبة لمحتوى Frag ما يدل على صعوبة التقمص وكذلك صعوبة إستثمار الصورة الإنسانية .

اللوحة الثالثة : تناولها المبحوث في إجابة جزئية لمحدد حركي لمحتوى إنساني وما يلاحظ هنا هو صعوبة التقمص الجنسي حيث فشل في تحديد الجنس "راجل ولا امرأة"

اللوحة السابعة : تناولها المفحوص في إجابة شاملة لحركة حيوانية ما يدل على صعوبة التقمص وإستثمار الصورة الإنسانية .

## تشخيص اضطراب الصورة الجسدية من خلال إختبار الرورشاخ لدى المصابين بالقصور الكلوي المزمن

أ.د. ميزاب ناصر الباحثة. مزياني عائشة

**3-1 الإستنتاج :** من خلال النتائج المتوصل إليها نستنتج أن المبحوث لديه صعوبة في تصور الذات والتكيف كما نجد هشاشة في الصورة الجسدية فهو ينتمي إلى مستوى المنخفض في هشاشة الصورة الجسدية أي مستوى هشاشة صورته الجسدية فهو منخفض ويظهر ذلك من خلال :

- إرتفاع عدد الإجابات الشاملة G كما أن عدد الإجابات الشكلية غير كافية معظمها إجابات هجينة .
- إنخفاض معدل الإجابات الإنسانية عن المعدل العادي 20-30% في حين نسبة الإجابة 18.18%.
- ضعف في إعطاء صورة إنسانية فهي معوضة بإجابات حيوانية ووجود إجابات تشريحية .
- ظهور الإجابات الضلية (التظليل) اللوحة السادسة وقلة الإجابات المبتدلة .

**2- المخطط النفسي** - ضالة الإنتاج مع إنطباع عام بالكف إتجاه المادة ( زمن الكمون 1د وفترات الصمت طويلة ).  
للحالة الثانية "أيهم"

الإنتاجية	طريقة التناول	المحددات	المحتويات
R=16	G=3	F=15	A=9
الزمن الكلي للوحات : 5دو5ثا	G=18.75%	F=93.75%	A=56.25%
معدل زمن كل لوحة : 30.66ثا	D=13	Felargie =93.75%	Bot=18.75%
معدل زمن الكمون : 13.55%	D=81.25%	F+=11	Frag+=12.5
TRI= K=0 , C=3.5		F+=68.75%	Anat=6.25%
Ban=3		F-=4	Pays=6.25%
		F-=25%	
		C=2 , CF=1	
		C=3.5	

**2-1 الإستنتاج الخاص بالحالة الثانية :** من خلال تحليل نتائج إختبار الرورشاخ توصلنا إلى أن أيهم يعاني من هشاشة الصورة الجسدية بعد الإصابة بالقصور الكلوي المزمن ومستوى الهشاشة هو متوسط ويظهر ذلك من خلال :

- ضالة الإنتاج و إنطباع عام بالكف من خلال الوقت القصير المقدر ب 5دقائق .
- عدد الإجابات الشاملة منخفض جدا عن المعدل العادي مع إنخفاض عدد الإجابات المبتدلة .
- عدد الإجابات الشكلية مرتفع جدا أكثرها سلبية وغياب الإجابات الحركية .
- غياب الإجابات ذات المحتويات الإنسانية فهي معوضة بإجابات حيوانية فنسبتها كانت مرتفعة .
- رفض اللوحة السابعة مع وجود إجابات لونية مهجنة أي هجينة مع وجود ثلاث إجابات غامضة F+-.
- ظهور الإجابات ذات الأجساد المادية (الأشياء ، الجغرافي) و الإجابات التشريحية مع ضعف إعطاء صورة إنسانية وتعويضها بإجابات حيوانية.

## تشخيص اضطراب الصورة الجسدية من خلال إختبار الرورشاخ لدى المصابين بالقصور الكلوي المزمن

أ.د. ميزاب ناصر الباحثة.مزياني عائشة

### 3- المخطط النفسي للحالة الثالثة "أنس"

الإنتاجية	طريقة التناول	المحددات	المحتويات
R=12	G=6	F=8	H=1
الزمن الكلي للوحات: 6د	G=50%	F=66.66%	H=8.33
معدل زمن كل لوحة: 43.45	D=6	Felargie=100%	A=4
ثا	D=50%	F+=6.5	A=33.33%
معدل زمن		F+=54.54%	Bot=3
الكمون: 11.75 ثا		F-=1.5	Bot=25%
TRI=Cm2.5		F-=12.5%	Geo=25%
			Obj=8.33%

3-1 الإستنتاج الخاص بالحالة الثالثة "أنس" من خلال الرورشاخ والمقابلة العيادية تبين لنا أن أنس يعاني من هشاشة الصورة الجسدية وذلك بعد الإصابة بالقصور الكلوي في حين أن مستوى الهشاشة فهو من المستوى المتوسط .

- ضالة الإنتاج مع إنطباع عام بالكف من خلال زمن الإختبار القصير ورفض لوحتين 6-7.
- نسبة الإجابات الشاملة مرتفع عن المعدل العادي دليل على سلبية المبحوث إتجاه المادة ..
- إنخفاض نسبة الإجابات الشكلية عن المعدل العادي معظمها شكلية غامضة - F+.
- إنخفاض نسبة الإجابات الشكلية الموجبة وكذلك الإجابات المبتذلة منخفضة عن المعدل العادي.
- نسبة الإجابات اللونية RC=50% وهي نسبة مرتفعة عن المعدل العادي .
- إجابات حركية منخفضة عن المعدل العادي بصفة عامة وإجابات الإنسانية بصفة خاصة .
- نسبة الإجابات الإنسانية منخفض على العدل العادي دليل على صعوبة إعطاء صورة إنسانية .
- الإجابات المادية مرتفعة ( الأشياء ، الجغرافيا ، ) وجود صورة هجينة في اللوحة الأولى (A /Geo).
- وجود إجابات التظليل وصعوبة إستثمار الصورة الإنسانية وتعويضها بصورة حيوانية من خلال إرتفاع الإجابات الحيوانية .

### 4- المخطط النفسي للحالة الرابعة "أكرم"

الإنتاجية	طريقة التناول	المحددات	المحتويات
R=10	G=1	F=4	H=1
الزمن الكلي : 8د و 46 ثا	G=18.18%	F=36.36%	H=9.09%
معدل زمن كل لوحة : 50.8	D=9	Felargie =100%	A=9
ثا	D=81.81%	F+=1.5	A=81.81%
معدل زمن		F+=13.63%	Obj=1
الكمون : 15.42:		F-=2.5	Obj=9.09%

### 4-1 الإستنتاج الخاص بالحالة الرابعة "أكرم"

## تشخيص اضطراب الصورة الجسدية من خلال إختبار الرورشاخ لدى المصابين بالقصور الكلوي المزمن

أ.د. ميزاب ناصر الباحثة. مزياني عائشة

- من خلال تحليل إختبار الرورشاخ والمقابلة النصف موجهة نستنتج أن الحالة أكرم يعاني من هشاشة الصورة الجسدية بعد الإصابة بالقصور الكلوي المزمن ومن ناحية مستوى الهشاشة فهو ينتمي إلى المستوى المتوسط .
- ضالة في الإنتاج  $R=10$  مع إنطباع عام بالكف وكذلك إنخفاض عدد الإجابات الشاملة .
  - إنخفاض نسبة الإجابات الإنسانية عن المعدل العادي .
  - إرتفاع نسبة الإجابات الشكلية كان أكثرها سلمي ووجود إجابات هجينة .
  - عدم القدرة على إعطاء صورة إنسانية وتعويضها بإجابات حيوانية وكذلك عدم وجود إجابات مبتذلة .
  - صعوبة التماهي بصورة إنسانية حية مجنسة وإعطاء صورة أجساد كاملة بالإضافة إلى وجود إجابات لونية هجينة وذلك في اللوحة التاسعة .
  - عدم إدراك اللوحة السابعة في شموليتها وهو الذي يعد أقل من الإجابة الشاملة دليل على هشاشة الصورة الجسدية ، و ظهور إجابات مادية بنسب مرتفعة .

### 5-المخطط النفسي الحالة الخامسة " باسم "

الإنتاجية	طريقة التناول	المحددات	المحتويات
$R=21$	$G=2$	$F=100\%$	$H=4$
زمن اللوحات = 7 و 15 ثا	$G=9.52\%$	Felergie=100%	$H=19.04\%$
معدل زمن اللوحة	$D=19$	$F+=13$	$A=10$
%48.33	$D=90.47$	$F+=61.90\%$	$A=47.61\%$
معدل زمن الكمون		$F-=8$	$Obj=3$
=10.66 ثا		$F-=38.09\%$	$Obj=14.28\%$
$TRI=1.5C, 0K$			$Anat=2$
$RC=47.61$			$Anat=9.52\%$
$BAN=3$			$Frag=4.76\%$
			$Bot=9.52\%$

1-5 الإستنتاج الخاص بالحالة الخامسة " باسم " : من خلال نتائج إختبار الرورشاخ تبين لنا ان الحالة باسم يعاني من اضطراب شديد في الصورة الجسدية ويظهر ذلك من خلال ما يلي :

- الإنتاجية منخفضة مع إنطباع عام بالكف و رفض للوحة الثانية .
- صدمة اللون وتظهر من خلال رفض اللوحة الثانية ذات اللون الأحمر والأسود.
- وجود إجابات شكلية مهجنة أو غامضة بنسبة فاقت ثلاث إجابات .

## تشخيص اضطراب الصورة الجسدية من خلال إختبار الرورشاخ لدى المصابين بالقصور الكلوي المزمن

أ.د. ميزاب ناصر الباحثة. مزياني عائشة

- نسبة مرتفعة من الإجابات اللونية فاقت المعدل العادي حيث بلغت 47.61%.
- نسبة الإجابات الشكلية مرتفعة عن المعدل العادي كانت الإجابية منخفضة عن المعدل العادي .
- نسبة الإجابات الشكلية السالبة مرتفعة عن المعدل العادي، نسبة الإجابات الإنسانية منخفضة .
- عدم وجود إجابات حركية بصفة عامة وحركية إنسانية بصفة خاصة .
- نسبة الإجابات المبتذلة منخفض عن المعدل ، في حين إرتفاع نسبة الإجابات الحيوانية عن الإنسانية
- وجود إجابات مادية ( الأشياء ، النباتات ) ، وجود إجابات تشريحية ، حشو .
- عدم إدراك اللوحة السابعة في شموليتها مع قلة الإجابات اللونية .
- تصورات تحمل مختلف العوامل ( A /OBJ ) مع وجود إجابات إنسانية جزئية دليل على صعوبة إعطاء صورة إنسانية كاملة ، وكذلك التعامل مع رمزية اللوحات بشكل صلب وخاصة تلك المثيرة لصورة الجسد.
- إستخدام الألوان فقط كسطح إلتقاء بين الداخل والخارج (الدم . النار) مقدمة في ظروف الهدم وإجابات التظليل الدالة على هشاشة الصورة الجسدية .

### مناقشة الفرضيات :

### مناقشة الفرضية الأولى :

بعد عرضنا لنتائج المتحصل عليها وتحليلها كميا وكيفيا سواء تعلق الأمر بكل حالة على حدا أو بجمع الحالات الخمسة ثم قمنا بتفسيرها وإبراز مدى تطابقها مع الفرضية حيث تم التوصل إلى أن الحالات الخمسة كلها تعاني من هشاشة الصورة وهي تنطبق مع الدراسات النظرية التي قام بها كل من شيلدر و دولتو حيث ترى ف. دولتو بأن الإصابة بأمراض جسدية أو جروح حادة إصابات عضوية متبوعة بخلل وظيفي يمكن أن تبعث لهشاشة الصورة الجسدية حيث يتميز جسد المصاب بإنسحاب في حدود الجسد العضوي . أما شيلدر يرى أن كل تغيير عضوي إصابة نقص في التكوين العضوي وحتى ولو كان هذا النقص غير ظاهر كالأضرار الداخلية قد يحدث تغيرات في الصورة الجسدية فكل ما يغير من الوحدة البيولوجية ينعكس على الصورة الجسدية وعليه فإن صورة الجسد يمكن أن تمسها تحولات أو تتأثر بتاريخ الفرد ، إن التغيرات الجسدية تبعث نحو عدم التطابق بين الصورة الجسدية الحقيقية وصورة الجسد المصور فهي تمس حتما الجانب الإدراكي<sup>1</sup>.

مناقشة الفرضية الثانية : من خلال تحليل نتائج الرورشاخ والمقابلة توضح لنا أن درجة أو مستويات الهشاشة في الصورة الجسدية يختلف من حيث المستويات من منخفض -متوسط- شديد فيما يخص المستوى المنخفض نذكر حالة محمد إسلام ومتوسط فيما يخص الحالات أيهم، أنس، أكرم وإضطراب شديد فيما يخص الحالة الأخيرة باسم وكان ذلك بناء على عدد المؤشرات التي ظهرت لدى كل حالة من مؤشرات الصورة الجسدية الهشة . وتجدر الإشارة أن هناك مؤشرات ظهرت عند كل الحالات قد تصل إلى عشرة مؤشرات نذكر منها :

وإختلفو في بعض المؤشرات نذكر منها :التمسك الصلب بالمحتوى الظاهر للوحات ،إستخدام الألوان فقط كسطح إلتقاء بين الداخل والخارج. الإستنتاج العام : بعد جمع البيانات من خلال المقابلة الرورشاخ وتحليلها توصلنا إلى أن الحالات الخمسة لديهم صورة جسدية هشة نتيجة الإصابة بالقصور الكلوي المزمن حيث ظهر أن الحالات التي لديها فترة طويلة من الإصابة قد تكيفت مع المرض نخص بالذكر حالة

1- طبيعة الصورة الجسدية والسير النفسي بعد الإصابة بحرق ، بهلوشات رقيقة (2008) أطروحة ماجستير ، الجزائر.ص.112.

## تشخيص اضطراب الصورة الجسدية من خلال إختبار الرورشاخ لدى المصابين بالقصور الكلوي المزمن

أ.د. ميزاب ناصر الباحثة. مزياني عائشة

محمد إسلام لكن هذا لم يمنع أن تتأثر صورته الجسدية لكن مقارنة ببقية الحالات فمستوى هشاشة الصورة الجسدية منخفض عنهم هذا ما يثبت صحة الفرضية التي مفادها أن المصابين بالقصور الكلوي المزمن يعانون من اضطراب في الصورة الجسدية

و بعد مطابقة نتائج إختبار الرورشاخ ومؤشرات الصورة الجسدية الهشة حسب المستويات تم التوصل إلى أن الحالة الأولى لديها مستوى منخفض من من الهشاشة أما الحالات أيهم ، أنس ، أكرم لديهم صورة جسدية هشة بمستوى متوسط أما الحالة الأخيرة فلديه أما الحالة الأخيرة فلديه اضطراب شديد في الصورة الجسدية وبالتالي فالفرضية قد تحققت.

**خلاصة :** يمكن إعتبار إختبار الرورشاخ أكثر دقة وأكثر مصداقية في الإعتماد عليه كأداة تشخيصية لإضطراب الصورة الجسدية كون معظم لوحاته تبعث إلى إشكالية الصورة الجسدية وبالتالي التشخيص الجيد لهذه الأخيرة يفتح الباب للأخصائيين العيادين في التدخل لمساعدة هذه الفئة في ترميم صورتهم الجسدية أو إعادة التكيف مع هذا الجسم الذي دخلت فيه أعضاء دخيلة عليه والتي نقصد بها آلة التصفية فهي تبقى الحل الوحيد والمؤقت بالنسبة لمن حالفهم الحظ في إيجاد متبرع وتلائم كليته مع كلية المريض و بهذه الخطوة نكون قد حللنا عدة مشاكل نفسية لهذه الفئة بزرع الثقة والأمل في نفوس المرضى الأمر الذي يعنى التكيف مع المرض و التجاوب للعلاج .

**النتائج :** بعد البحث النظري والتطبيقي تم التوصل إلى النتائج التالية :

- تعاني مجموعة بحثنا من هشاشة الصورة الجسدية بعد الإصابة بالقصور الكلوي المزمن .
- تختلف مستويات هشاشة الصورة الجسدية بين أفراد مجموعة بحثنا .

**التوصيات :** من خلال البحث المقدم تم طرح التوصيات التالية :

- بناء برامج تدريبية نفسية لإعادة ترميم وإدماج الصورة الجسدية لدى المصابين بالقصور الكلوي المزمن.
- التكفل النفسي بهذه الفئة بمحاولة رفع تقدير الذات لديهم وزرع الأمل في نفوسهم.
- بناء برامج علاجية نفسية لعلاج اضطراب الصورة الجسدية لدى فئة دراستنا .

## تشخيص إضطراب الصورة الجسدية من خلال إختبار الرورشاخ لدى المصابين بالقصور الكلوي المزمن

أ.د.میزاب ناصر الباحثة.مزیانی عائشة

### المراجع باللغة العربية :

- 1- بناء برنامج إرشادي في تقبل صورة الجسم لدى طالبات المرحلة المتوسطة، العزاوي (2004) ، رسالة ماجستير ، الأردن .
- 2- إحصائيات عن القصور الكلوي ،بروفيسور بريان ( 2009) ، الجمعية الجزائرية لفشل الكلى وأمراضها ، الجزائر.
- 3- إضطرابات الأكل وعلاقته بصورة الجسم لدى المراهقين ،سعدية كريم درويش (2014)، مجلة كلية التربية الأساسية ، المجلد 20 العدد86.
- 4- علم النفس المرضي التحليلي والإسقاطي ديوان المطبوعات الجامعة ،عبد الرحمان السي موسي -بن خليفة ( 2010) ، ط2- ج1، الجزائر .
- 5- التغذية في الحالات المرضية ،عصام الدين الصفدي (2013) دار اليازوردي للنشر والتوزيع ،ط1، لبنان.
- 6- تطور فهم صورة الجسم لدى المراهق ،عماد حسين ،عبيد المرشدي (2008) ، مجلة العلوم الإنسانية .
- 7- طبعة الصورة الجسدية والسير النفسي بعد الإصابة بحروق ، رفيقة بلهوشات (2008) أطروحة ماجستير ، الجزائر.
- 8- صورة الجسم وعلاقتها بالقبول الإجتماعي ،كاظم جبر الجبوري ، م.إرتقاء يحيى حافظ ( 2008) ، مجلة القادسية للعلوم الإنسانية ، المجلد العاشر العددان 3-4 .
- 9- إدراك الحدود الجسدية عند مرضى القصور الكلوي الخاضعين لعملية غسل الكلى ،نعيمة باجي (2008) ، أطروحة ماجستير ، الجزائر .

### المراجع باللغة الأجنبية :

- 10- livret de cotation des formes dans le rochach, Bizman ,c ( 1996),paris .
- 11- la psychologie',epreuve de rochach, Chabert ,c(1983), bordas ,paris.
- 12- dictionnaire medical ,Jaques Quevielliers(2006) :, elsevier,ed 5,masson, paris.
- 13- vademecum clinique du diagnostic au traitement ,Fottouroso.v,et ritter .o(2004) m.masson ,ed17,Italie.
- 14- l' image du corps ,Shilder .p (1968) ,Gallimard ,paris.